[420] وسعد، فقال: وا (1) لئن كان اولئك الخمسة أو الاربعة كذبوا على رسول ا صلى ا عليه وآله ما يحل لكم ولايتهم، وإن كانوا صدقوا ما حل لكم أيها الخمسة (2) أن تدخلوني معكم في الشورى، لان إدخالكم إياي فيها خلاف على رسول ا صلى ا عليه وآله ورد عليه، ثم أقبل على الناس، فقال: أخبروني عن منزلتي فيكم وما تعرفوني به، أصادق أنا فيكم أم كاذب ؟ !. قالوا: بل صديق صدوق، وا (3) ما علمناك كذبت كذبة (4) قط في جاهلية ولا اسلام (5). قال: فو ا الذي أكرمنا أهل البيت بالنبوة وجعل منا محمدا صلى ا عليه وآله وأكرمنا بعده بأن جعلنا أئمة المؤمنين (6) لا يبلغ عنه غيرنا، ولا تصلح الامامة والخلافة إلا فينا، ولم يجعل لاحد من الناس فيها معنا أهل البيت نصيبا ولا حقا، أما رسول ا صلى ا عليه وآله فخاتم النبيين وليس (7) بعده نبي ولا رسول، ختم برسول ا صلى ا عليه وآله الانبياء إلى يوم القيامة وجعلنا من بعد محمد صلى ا عليه وآله وسلم خلفاء في أرضه (8) وشهداء على خلقه، وفرض طاعتنا في كتابه، وقرننا بنفسه في كتابه المنزل (9) وبينه (10) في غير آية من القرآن، وا (11) عزوجل جعل محمدا نبيا وجعلنا خلفاء من بعده في خلقه وشهداء على خلقه، وفرض

---

(1) لا يوجد لفظ الجلالة ولا واو القسم في المصدر. (2) في الاحتجاج زيادة: أو الاربعة. (3) في المصدر: قالوا: صدوق، لا وا، وفي (ك) وضع على صدوق رمز نسخة بدل. (4) لا توجد: كذبة، في الاحتجاج. (5) في الاحتجاج: الجاهلية ولا الاسلام. (6) في المصدر: للمؤمنين. (7) في الاحتجاج: خاتم النبيين ليس. (8) في (س): خلفاء من بعده في خلقه. (9) لم ترد عبارة: في كتابه المنزل، في المصدر ولا في (س). (10) في الاحتجاج: ونبيه، وما هنا أظهر. (11) وضع في (ك) على لفظ الجلالة رمز نسخة بدل، وفي المصدر: فا.